دراسة عواقب الإثم وتبعاته من منظور القرآن الكريم

محمد حسين فهيم نيا
أستاذ مساعد بقسم المعارف، جامعة يزد، يزد، إيران
fahim@yazd.ac.ir

Study the consequences of sin and its consequences from the perspective of the Holy Qur'an

Mohammad Hossein Fahimnia
Department of Theology , Yazd University , Yazd , Iran

ملخص:-

قد إستهدفت هذه المقالة دراسة عواقب الإثم و تبعاته على أساس القرآن الكريم و قد تناولت بمعالجة نتائجه المشئومة عن طريق المنهج الوصفي - التحليلي لكي تتوافر مجال للإجتناب من الذنوب، عن طريق إلمام المتلقي بأثار الذنب المنحوسة. تدلّ النتائج الحاصلة من هذه المقالة على الشقاوة والبؤس عبر إنعكاس الآثام والذنوب في القوالب المختلفة بما فيها، الحيلولة دون النمو (الإقتراف)، والنجاسة (الرجس)، والمنع من الدرجات العالية (الخوض)، وإنقطاع الهداية (الزيغ)، وجراحة النفس (إجتراح)، وتلف الإيمان (السُحت)، والإرتكاب بالمعصية غير مباشر (النشوز)، و نقض العهد الفطري والعقلاني (الحنث)، والوقوع في الفخّ (الذنب)، والنمو والتطور السلبي (النفور)؛ فعلى ذلك سبب تعدد المعاصي والآثام و تنوعها في القرآن الكريم هو عدم وجود كلمة لتعبير جميع عواقب الإثم المشئوم فكل الكلمات تبين جزء من عواقب المعصية والإثم.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، الإثم، عواقب الآثام، علم المعاجم.

Abstract:-

The purpose of this study is to investigate the effects and consequences of sin in the Holy Quran. Using descriptive-analytical method, this research has explained the ominous consequences of sin in order to provide the audience with the ground for avoiding sin by informing them about the evil effects of sin. The results of the research show that the reflection of sin in the form of titles such as: inhibition of maturity (confession), impurity (regression), staying from higher purposes (self), cutting off guidance (zig), injuring oneself (ejaculation), erosion Faith (righteousness), indirect sin (incontinence), violation of the covenant of nature and intellect (female), being trapped (sin), negative development and growth (hatred) cause misery and misery. Therefore, the variety of the consequences of sin in the Qur'an is due to the fact that there is no word to be able to put all these unfortunate consequences of sin in it, and therefore every word that speaks is part of the consequences of sin.

Key words: The Holy Qur'an, Sin, Consequences of sins, Dictionaries.

١. المقدمة:

نظراً إلى أهمية آثار الإثم السلبية المتعددة ﴿. . . وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً﴾ (الأحزاب/٣٦) و العناية بهذه النكتة أنّ إحدى من أهداف بعث النبي الكرم ﷺ هي إنذار الناس: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾ (الفرقان/٥٦) يجب أنّ الله تعالى يبين كيفية عذابه وجوانبه تماماً بقدر فهم الإنسان ويبلغهم بحوادث القيامة، كما أنّ القرآن قد تناول بهذا الأمر: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾ (طه/١٢٧). في هذه الدراسة يعالج معاني الكلمات المرتبطة بعواقب الذنوب و تبعاتها في القرآن الكريم لغةً، وبجانبه يعالج بعض الآيات التي توجد فيها هذه الكلمات مع دراسة التفسيرية المرتبطة بها.

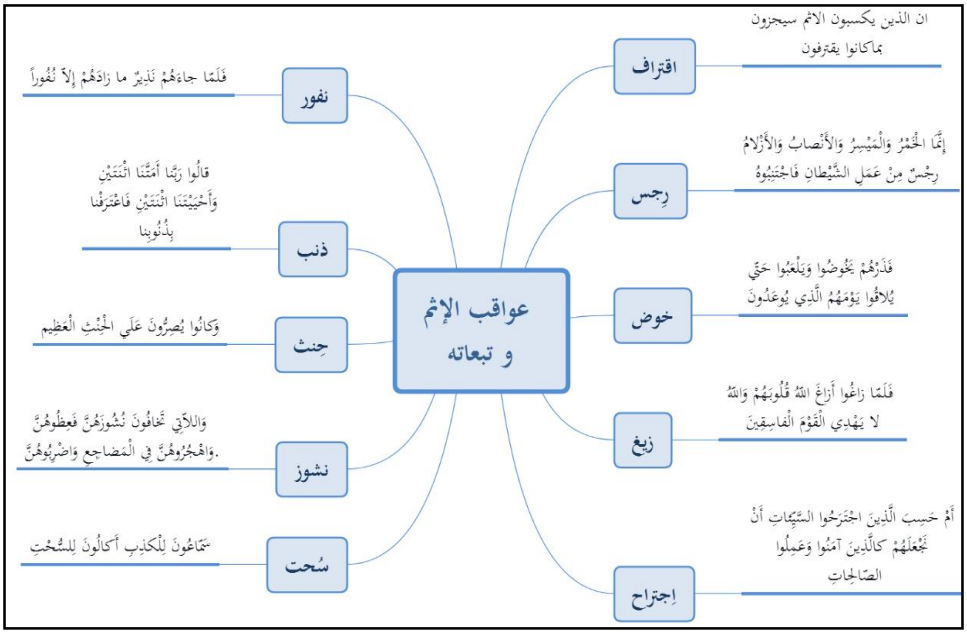

٢ـ عواقب الإثم

القسم العام من الألفاظ التي إستخدمها القرآن في مجال نقل معني الذنب إلى مخاطبيه يرتبط بعواقب الإثم و تبعاته. قد تناول هذا القسم بدراسة هذه الألفاظ.

١. ٢. الإقتراف

الإقتراف هو الإرتكاب بالإثم - قَرَف القرحة- و هو مأخوذ من تقشير الجرح أو تقشير الشجرة... إستعارةً. الإقتراف يستخدم للإكتساب بشئ ما هو جيد أو سيء بينما يزداد إستعماله في السيئات فلذلك قيل: ((الاعتراف يُزيلَ الاقتراف)) (الراغب الإصفهاني، ٤٠١)

قد أستُعمل هذا اللفظ في القرآن ست مرات لتفهيم حقيقة الذنب أو غيره، على سبيل المثال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾ (الأنعام/١٢٠).

الكسب هو الحصول على شيء يطلبه الإنسان و يقصد منه طلب حالة المسامحة والتساهل والتوق له.

فلذلك، هو ذلك العذاب الذي يعتبر إنعكاس عمله في الماضي و الإقتراف به. (مصطفوي، ١٣٨٠: ١٥٥)، فعلي هذا إستخدام مادة ((الإقتراف)) على وزن إكتساب بدلاً من ((الإثم)) وأمثاله يبين النكات الخاصة.

كما إذا أخذ أحد سكيناً و يقوم بتقشير شجرة ونحتها وجلفها منع نموها وحياتها و قام بتقشيرها بالصعوبة. الإرتكاب بالإثم يمنع نمو الروح البشري هكذا و يضر نموه المتكامل ضرراً خطيراً جداً.

إنّ الله تعالى يصوّر لنا الحقائق عن طريق إستعمال الألفاظ هذه، فلذلك إستخدام مصطلح الذنوب الكبيرة والصغيرة ليس دقيقا، لئلّا يمكن أن يكون التعارض مع أوامر الله و نواهيه صغيراً، بل إحتسابها بالتصغير والتكبير ينتمي إلى متعلقها لا الإثم نفسه، الإثم لا يمكن أن يكون صغيراً.

٢. ٢. رِجس

الرجس هو كل شيء نجس و غيرمطهر (الفراهيدي، ج٦: ٥٠٢).

الخمر قد حُرم خلال أربع مراحل على حسب ظروف الفترة الجاهلية شيئا فشيئاً. في المرحلة الأخرى التي يريد القرآن فيها إعلان حرمت الإثم و وجوب تركه تُستخدم كلمة ((رجس)) و تُبطل هو وبضعة ذنوب أخرى و يقول: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ

رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾ (المائدة/٩٠).

فلذلك الرجس يعتبر عمل شيطاني و يجب الإجتناب منه. على أي حال القرآن خلال إستعمال كلمة ((الرجس)) يبين أن الإثم والذنب يحتسب أمراً ملوثاً، وغير مطهر، و قذراً و ليس حقيقته إلّا القبح والشرّ.

٣. ٢. خوض

أصل كلمة ((الخوض)) هو البدء أو الحركة في الماء. في معني آخر يستعمل إستعارة وفي الكثير من المواضع الأخرى في القرآن يعني الدخول في أمرٍ مذموم و قبيح. (الراغب، لاتا، مادة رجس)

قد إستخدم القرآن هذه الكلمة في المواضع الأخرى خطأ أي في المعاني الأخرى بما فيها الهوايات التي تمنع الإنسان من المقاصد العالية والأساسية كاللهو، والعبث، واللغو: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (المعارج/٤٢).

٤. ٢. زيغ

الزيغ الميل عن الاستقامه (الراغب، بيتا، ٣٨٧): الزيغ هو العدول عن المقاومة والطريق الصحيح والإنصراف عنها.

﴿... فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (الصف/٥). الجملة الأخرى لهذه الآية تبين أنّ الزيغ هو مظهر من الفجور والإرتكاب بالإثم واضحاً.

((يتم إزاغة الله تعالى بحيث أنّه يحرم صاحبي القلوب الزيغة من رحمته و يقطع هدايته منهم... تبعا يجب العناية بأنّ الإزاغة ليس ساذجاً بل يتم على طريق العقاب، و الزيغ يعني تثبيت نفسهم، لأنّ فسقهم وفجورهم يسبب عقابهم...))(الطباطبايي، ١٣٦٣، ج١٩، ٥٠٨).

فلذلك الإثم هو العدول عن الطريق العقلاني والفطرة والهداية الإلهية. لايمكن أن يتوقع وصول الذي تغير طريقه إلى هدفه.

٢. ٥. إجتراح

قد أخذ الإجتراح من مادة ((جرح)) و ((الجراحة)). الجرح هو أثر مرضين في البشرة (الجراحة والقرحة). تطلق ((الجارحة)) على الكلاب و الصقور الصيادة و جمعها هو الجوارح. سبب هذه التسمية يعود إلى أنّها تقوم بجرح صيدها أو خطفها. يقول الله تعالى: ((و ما علّمتم من الجوارح مكلّبين)) (المائده/٤). (الراغب الإصفهاني، ١٣٦١، ج١، ٣٥٣)

قد يعود سبب إستعمال الإجتراح للسيئات إلى أنّ الآثام والذنوب تؤثر على الإنسان والعالم أثراً سوءاً و العاصي يجرح روحه ونفسه وجسمه أو لعلّ يسمّي به لأنّ الآثام تخلق الجراحة للحسنات. (القرشي، ١٣٧١، ج١، ٢٤).

قد ذكرت كلمة ((جراح)) واحد مرة في القرآن حينما الله تعالى يقوم بقياس فئتين، بين المؤمنين الذين يعملون عملا صالحاً و الذين يجرحون نفسهم بالذنوب التي تؤدي إلى التعفن والأمراض الآتية والأشدّ.

إنّ القرآن قد عبّر الإثم بـ ((إجتراح)): ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ. . .﴾ (الجاثية/٢١).

قد عبّر المفسرون إيضاحات مشابهة كأرباب اللغة حول الآية المذكورة: ((بمّا أنّ إتصال الإنسان بالذنب والإثم كجراحة روحه قد يسبب إستعمال مادة((إجتراح)) بمعني الإرتكاب بالذنب أيضاً، و قد يستعمل في المعاني الأوسع أي كل الإستعمال)) (مكارم الشيرازي، ١٣٧٤، ص٢٥٨).

فلذلك الإنسان يخدش روحه حين الإرتكاب بالذنوب والمعاصي و إن لا يعوض عن أضراره بالعمل الصالح يؤدي إلى الفساد المعنوي وتعفن الروح وآثاره السوء يوفر مجالا للذنوب الآتية.

٢. ٦. سُحت

السُحت بضم السين هو إسم مصدر و الشيء المستأصل، عبّر راغب عنه قشرٌ يستأصل. ذُكرت هذه الكلمة ثلاث مرات في سورة المائدة في آية ٤٢، و ٦٢، و٦٣. ﴿سَمَّاعُونَ

﴿لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾: إن المعنى المراد في الآيات المذكورة هو أمرٌ فوق الحرام. ذَكر راغب سبب تسميته هكذا: كأنّ الحرام زال دين الإنسان و مروءته. (القرشي، قاموس القرآن، ١٣٧٢، ج٣، ٢٣٧)

دراسة هذه الكلمة تبين أنّ السُحت يشبه بمصقل الذي يحك على الحديد و يجعله دقيقاً و يزيله شيئا فشيئاً بسبب إنفصال برادة الحديد عنه، فلذلك عبّر عن بعض الذنوب والمعاصي بالسحت لأنّها مُهلكة.

قال بعض المفسرين عن تفسير ((أكالُونَ لِلسُّحْتِ)):

((ذُكرت ثلاثة آراء عن كلمة (السحت) و تسمية أكل الحرام:

١- على حسب عقائد بعض من الناس أطلقت كلمة السحت على الأموال و أكل الحرام لأنه سيحدث عذاباً مهلكاً و مدمّراً.
٢- وعلى حسب عقائد الآخرين أطلقت كلمة السحت عليه لئلا يوجد المحتوي والبركة فيه و يسوق إلى الهلاك.

٣- يقول الآخرين: هو بسبب أنّه يعتبر عملا سيئاً وقبيحاً يهلك المروءة وهوية الإنسان، وعظمته و روحه. (الطبرسي، مجمع البيان، ١٣٨٠، ج٦، ٦٩١)

ما الذي يبدو من الآيات مؤكداً هو نكتتين في المعني المراد من السحت في المواضع المحددة في القرآن التي أستخدمت فيها هذه المادة:

١- الآية ٦١ من سورة طه تشير إلى أنّ الذنب يعتبر جانباً عملياً و هو مهلك و مدمّر: ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾.

٢- آيتين ٦٢ و ٦٣ من سورة المائدة تعبّران عن الذنب بجانبه العملي لا البياني: ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ. . .﴾. عن الآية التالية ﴿عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾ أي لا ينهاهم من الأقوال القبيحة و الرشوة، يستنتج أن المقصود من الإثم هنا هو الخوض والنقد في الآيات المُنزلة... الإثم والعدوان كلاهما واحد و هو التجاوز من حدود الله سبحانه تعالى قولاً و بياناً، قياساً لأكل

السحت كنموذج لمعصية عملية لهم)). (الطباطبايي، ١٣٦٧، ج٦، ٤٨)

٣- هذه الكلمة تبين هلاك الإيمان إثر الإثم والذنب خاصة بعض منها، بعبارة أخرى العاصي والمذنب لا يعذب في الآخرة فقط، بل الذنب في الدنيا يهلك حقيقة إيمانه ولم يوجد طريقٌ لنجاته بعد أبداً.

٧. ٢. نشوز

نشوز المرأة هو تضايقها من الزوج وإجتنابها عن طاعته والنظر إلى غيره (الراغب، بي‌تا، ٨٠٦).

يعتبر عصيان الله تعالى غير مباشر إثماً و ذنباً، كما أن التعارض مع أمره و نهيه يعتبر المعصية والذنب. يجب الّا تعصي المرأة زوجها الذي يلتزم بوظائفه في الحياة الزوجية. إنّ القرآن بعد التعبير عن هذا الموضوع يصدر الأمر بالتصرف تاديباً: ﴿وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ...﴾ (النساء/٣٤)، فهذه الكلمة تشير إلى معصية الله غير مباشر.

٨. ٢. حِنث

الحنث هو الرغبة في الباطل و في القسم يعني نقض مقتضاه ((لُويس مَعْلوف، المنجد، ١٩٨٦، ١٥٧). قد أستعملت هذه الكلمة لمعنى الإثم: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ﴾ (الواقعة/٤٦).

قال بعض الناس: المراد من حنث عظيم هو الإثم الكبير. ليس بعيدا عن التوقع أن الحنث العظيم أي إلحاحهم على الإيمان والإعتقاد الكاذب المشتمل على عدم وقوع القيامة و العقاب يشير إلى السبب المذكور في الآية ٣٨ من سورة النحل، فلذلك تفسير الحنث العظيم بالشرك صحيح ((مغنيه، ١٣٨٧، ج٧، ٣٧٦).)

هذه الكلمة هجم على الإثم من حيث أنّه يعتبر نقض العهد الفطري والعقلاني. على المذنب العلم بأن الله تعالى تعاهد الإنسان في عالم الذر أو بعبارة جيدة تعاهده من حيث نوع خلقته وفطرته وإذا يرتكب الإنسان بالإثم نقض عهده.

٩. ٢. ذنب

((ذَنَب الدابَه)) يعني ذنب الحيوان و تُطلق كلمة ((ذنب)) على كل شيء منخفض ومتخلف، على سبيل المثال قيل: ((هم أذناب القوم)) أي إنّهم متابعو الناس (كنّي به نقص العقل)... الذنب: هو أخذ الذَنب لشيء لغةً. ذَنَبتُه أي ضربت على ذنبه وآخذه. ذَنب: قد إستعار لكل الأمور التي عاقبتها فادحة ومؤلمة بإعتبار ذنب الشيء، فعلى هذا كلمة - ذنب - تعني عاقبة السوء و العقاب بسبب النتيجة الحاصلة من الإثم (الراغب الإصفهاني، ١٣٦١،ج٢، ٢٧).

فالإثم يسمّي بالذنب بسبب عاقبته الفادح و عذابه المتتابع.

يمكننا أن نبين وجهاً أخرى لتسميته:

الذنب من ذَنبَ أي الذَنب لغةً و هو عمل يتبعه العقاب والعتاب (كالذَنب) (العسكري، فروق اللغة، ١٣٩٠، ٢١٧)

للإثم ميزة وهي أنه يلوم الإنسان إن لم تضرر فطرة الإنسان كثيراً و يلومه الآخرون بسبب عقابه الأخروي والدنيوي.

ليس بعيدا أن نقدم وجها أخرى لتسميته و هو أن يوجد نوعان من الأفكار المخطورة على البال، واحد منها الأفكار الجيدة التي قد تخطر على بالنا و يرغبنا إلى العمل الخير ويسمّى بـ ((إلهام)) في الأخلاق و نوعها الآخر خطور المعصية و إن تخطر على البال يسمّى بـ ((وسوسة)).

كلما نحترم الإلهامات الإلهية تقلل الوساوس وبالعكس، فنستنتج أن متابعة الإثم تؤدي إلى متابعة الشيطان والإثم الأكثر.

إضافة إليه حينما يحصل الإثم لن يتركنا أبدا ولايزال يطوّقنا ويصحبنا ولا يتركنا.

إنّ القرآن الكريم قد إستعمل هذه الكلمة بمعنى الذنب: ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا...﴾ (غافر/١١).

فالقرآن الكريم خلال هذه الكلمة المستخدم للتعبير من حقيقة الذنب يشرح أن الإنسان المذنب لن يحفظ من عقاب ذنوبه في الدنيا والآخرة.

١٠. ٢. نفور

النفور هو الإعراض، والكراهية و الإجتناب عن شخص أو شيء (لُويس مَعْلوف، المنجد، ٨٢٤، ١٩٨٦).

يقول القرآن عن كفار المكة: ﴿...فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ (فاطر/٤٢). ولكن حينما جاء الرسول إليهم لا يثمر مجيئه لهم إلّا الكراهة والإبتعاد الأكثر.

بعث الدين للتكامل والرشد، و نوع هذا النمو والتكامل ينتمي إلى الساحة التي يختاره الشخص ويتهيئه لنفسه، كما هو شفاء ورحمة للمؤمن ولكن بسبب تعارض فئة مع الوحي يزداد شقاوتهم و خسارتهم: ﴿...وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ (الإسراء/٨٢). هذه الكلمة تحكي إزياد الإثم في مجال معادية الدين.

فلذلك واحد من آثار الذنب بإستخدام هذه الكلمة هو أنّ الذنب يسبب الإبتعاد الأكثر من الأمور الأخرى علاوة إلى أن نفسه يؤدي إلى الإبتعاد إلا أن المذنب يتوب و يقوم بالتعويض عنه.

٣ـ النتيجة:

معرفة آثار الإثم الدقيقة في القرآن الكريم تدور دوراً هاماً في فهم الآيات صحيحاً وعدم الإنتباه بإختلاف معانيه يسبب فهمها غير صحيح ثم التفسير بالرأي. العناية بالإختلافات المعنوية بين الكلمات المرتبطة بالإثم في بعض الآيات الإعتقادية، تسبب تقشير الآيات الصحيح الذي يساعدنا في الردّ على الشبهات الإعتقادية والأخلاقية. إنعكس الإثم في التعابير القرآنية مثل: الحيلولة دون النمو (الإقتراف)، والنجاسة (الرجس)، و المنع من الدرجات العالية (الخوض)، إنقطاع الهداية (الزيغ)، وجراحة النفس (إجتراح)، وتلف الإيمان (السُحت)، والإرتكاب بالمعصية غير مباشر (النشوز)، ونقض العهد الفطري والعقلاني (الحنث)، والوقوع في الفخّ (الذنب)، والنمو والتطور السلبي (النفور). فعلي

ذلك معرفة الإثم و الإجتناب عنه ضروري نظرا إلى الآيات القرآنية التي تناول عواقب الإثم الواسعة في الحياة الدنيوية والأخروية.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبديء به القرآن الكريم

ترجمة خرمشاهي، بهاء الدين، منشورات دوستان، الطبعة الرابعة،١٣٨٢هـ.ش.

- الراغب الاصفهاني، مفردات الكلمات القرآنية، ترجمة وبحث للدكتور سيد غلام رضا خسروي حسيني، منشورات مرتضوي.، ١٣٦٣.
- القرشي، سيد على أكبر، قاموس القرآن، المكتبة الإسلامية، الطبعة السادسة، ١٣٧١ ش.
- طيب حسيني، سيد محمود، درآمدي بر دانش مفردات قرآن، منشورات معهد الحوزة العلمية والجامعة، الطبعة الأولى.١٣٩٠ ش.
- الطبرسي، أبو على الفضل بن حسن، ترجمة تفسير مجمع البيان، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.١٣٨٠ ش.
- شوشتري (مهرين)، عباس، فرهنگ كامل لغات قرآن: از حرف الف إلى ي، منشورات دريا، ١٣٥٢ ش.
- مهدوي، حميد، فرهنگ مبين: شرح و بررسي واژگان قرآن كريم، منشورات احسان، ١٣٩٣، الطبعة الأولى.
- العسكري أبو هلال حسن بن عبده، معجم المرادفات (ترجمة معجم الفروق اللغوية) ترجمة مهدي كاظميان وزهرا رضاخواه، طهران: منشورات معهد الدراسات الإنسانية والثقافية، ١٣٩٠ ش.
- الطريحي، فخر الدين، مجمع البحرين ١٠٨٥ ميلادي، بحث للسيد أحمد الحسيني، منشورات مرتضوي، الطبعة الثانية. ١٣٦٢ ش.
- جوادي آملي، عبدالله، تفسير تسنيم، منشورات اسراء، الطبعة الأولى، ١٣٨٥ ش.
- مصطفوي، حسن، تفسير روشن، الطبعة الأولى، منشورات كتاب، ١٣٨٠ ش.
- رضائي اصفهاني، محمد علي، تفسير قرآن كريم، منشورات عصر ظهور، الطبعة الأولى، ١٣٨٩ ش.

- الطباطبايي، محمد حسين، ترجمة الميزان في تفسير القرآن، مكتب المنشورات الإسلامية، الطبعة الثامنة عشرة، ١٣٨٣ ش.
- مكارم الشيرازي، ناصر، تفسير نمونه، منشورات دار الكتب الاسلامية، الطبعة الثالثة عشرة، ١٣٧٤.
- مغنيه، محمد جواد، ترجمة تفسير كاشف بوستان كتاب، منشورات مكتب الدعاية الإسلامية من الحوزة العلمية لقم، الطبعة الأولى، ١٣٧٨ ش.